

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : ويقال للذين يُحَمِّرُونَ رَايَاتِهِمْ خِلَافَ زِيٍّ الْمُسَوِّدَةِ
لِلحَرُورِ يَتَّعِلُّ الْمُتَبَيِّضَةُ لِأَن رَايَاتِهِمْ فِي الْحُرُوبِ كَانَتْ بَيَضَاءً . وَحِمِيرٌ
كَدِرُهُمْ قَالَ سِيخُنَا : الْوَزْنُ بِهِ غَيْرُ صَوَابٍ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَثِمَّةِ الصَّرْفِ :
عَ غَرِبِيٍّ صَدْعَاءِ الْيَمَنِ نَقْلًا هِصْنِيٍّ . حِمِيرٌ بَنُ سَيْدٍ بَنُ يَشْجُبَ
بَنُ يَعْرُبَ بَنُ قَحْطَانٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَلْبِسُ
حُلُلًا حُمْرًا وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُمْ كَانَتْ الْمُلُوكُ فِي الدَّهْرِ
الْأَوَّلِ . وَاسْمُ حِمِيرٍ الْعَرَبُ نَجَجٌ كَمَا تَقْدِّمُ وَنُقِلَ عَنِ النَّحْوِيِّينَ يُصْرَفُ وَلَا
يُصْرَفُ . قَالَ سِيخُنَا : جَرِيًّا عَلَى جَوَازِ الْوَجْهِ يَنْ فِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ قَالَ
الْهَمْدَانِيُّ : حِمِيرٌ فِي قَحْطَانٍ ثَلَاثَةٌ : الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ وَالْأَدْنَى . فَلَا دُونَ
حِمِيرِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ
زُرْعَةَ وَهُوَ حِمِيرُ الْأَصْغَرِ بَنُ سَيْدِ الْأَصْغَرِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
بَنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ حُذَارِ بْنِ قَطَانَ
بَنِ عَرِيبِ بْنِ الْعَرَبِ نَجَجٌ وَهُوَ حِمِيرُ الْأَكْبَرِ بَنُ سَيْدِ الْأَكْبَرِ بَنُ يَشْجُبَ وَخَارِجَةُ
بَنُ حِمِيرٍ : صَحَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَشْجَعٍ قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : خَارِجَةُ
بَنُ جَارِيَةَ شَهْدَ بَدْرًا . أَوْ هُوَ كَتَمُغِيرِ حِمَارٍ أَوْ هُوَ بِالْجِيمِ قَدْ تَقَدَّسَ
الْإِخْتِلَافُ فِيهِ . وَاسْمُ الْوَحْمِ حِمَارًا بِالْكَسْرِ وَحُمَرَانٌ بِالضَّمِّ وَحَمْرَاءُ كَصَحْرَاءِ
وَحُمَيْرَاءُ مُصَغَّرًا وَأَحْمَرٌ وَحُمَيْرٌ وَحُمَيْرٌ . وَالْحُمَيْرَاءُ : عَ قُرْبُ
الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ
بِالإِضَافَةِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الذَّهَبَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ . أَخُوهُ رَبِيعَةُ أُعْطِيَ
الْخَيْلَ فَلُقِّبَ بِالْفَرَسِ أَوْ لِأَنَّ شِعَارَهُمْ كَانَ فِي الْحَرْبِ الرَّاياتِ الْحُمْرَ
وَسَيَّئِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي م - ضَرَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ
أَحْمَرٌ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا لَمْ يُخْلَطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ . وَقَالَ
أَبُو زَمْرَةَ النَّعَّامِيُّ : هَجَّرَ بِحَمْرَاءَ وَاسْرَ بَوْرُقَاءَ وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى
صَهْبَاءَ . قِيلَ لَهُ : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ وَالْوَرَقَاءِ
أَصْبَرُ عَلَى طُولِ السَّرِّ وَالصَّهْبَاءُ أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : خَيْرُ الْإِبِلِ حُمْرُهَا وَصَهْبُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : مَا أُحِبُّ أَنْ لِي
بِمَعَارِيضِ الْكَلِمِ حُمْرَ النَّعَمِ .

والحمراءُ من المعز : الخالصةُ اللاؤن . وعن الأصمعيّ : يقال : هذه
وطأةُ حمراءُ إذا كانت جديدةً ووطأةُ دهْماءُ إذا كانت دارسةً وهو
مجاز . وقربُ حميرٍ كفليرٍ : شديد . ومُقَيِّدةُ الحِمَار : الحرّةُ لأنَّ
الحِمَارَ الوحشيَّ يُعْتَقَل فيها فكأنَّه مُقَيَّد . وبندو مُقَيِّدةُ
الحِمَار : العقاربُ لأنَّ أكثرَ ما تكوّن في الحرّة . وفي حديث جابر : "
فوضعتُه على حِمَارَةٍ من جرّيد " هي ثلاثةُ أعوادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أطرافها
إلى بَعْضٍ ويُخَالَف بين أرجُلها تُعَلَّق عليها الإداوةُ لِيَبْرُدَ الماءُ
وتُسَمَّى بالفارسيّة : سهبي . والحمائرُ : ثلاثُ خشباتٍ يُوثَقْنَ ويُجْعَل
عليهن الوطْبُ لئلا يَقْرَضَه الحرُّ قُوصَ واحدتها حِمَارَةٌ . وحِمَارُ الطَّنْبُورِ
مَعْرُوفٌ ويقال : جاءَ بَغَنَمِهِ حُمُرَ الكِلَى وجاءَ بها سُودَ البُطُونِ
مَعْنَاهُمَا المَهَارِيلُ . وهو مَجَازُ والعَرَبُ تُسَمَّى المَوَالِيَ الحَمْرَاءَ .
ويا ابنَ حَمْرَاءِ العِجَانُ أي يا ابنَ الأَمَةِ . كلمةٌ تقولُها العَرَبُ في السَّبِّ
والذِّمِّ .